جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

أنواع الاختبارات

المحاضرة التاسعة

أ.م.د.ليلى خالد خضير

الى

طلبة المرحلة الرابعة / قسم علوم القران

أنواع الاختبارات

أنواع الاختبارات التحصيلية

يمكن ان نشبه الاختبارات التي يجريها المدر بالإجراءات التي يقوم بها الطبيب حين يحس نبض المريض ويقيس درجة حرارته او يتحرى عدد الكريات الحمراء او البيضاء في دمه، هذه الاساليب لأتطلع الطبيب على كل ما يريد ان يعرفه عن المريض ولكنها تزوده ببعض المعلومات المهمة في وقت قصير نسبيا.

وكذلك المدرس يستخدم طرق متنوعه لتحديد استعداد الطلبة وتقويم مستوى تحصيلهم ويترتب على هذا ان يكون المدرس مؤهلا تربويا ولديه معرفة مسبقة في استخدام الاختبارات التحصيلية أذ ان معظم مجالات المواد التدريسية تنطوي على انواع مختلفة من الأهداف وهذا يعني ان طرق القياس يجب ان تتنوع تبعا لتنوع الاهداف ففي حالات يستخدم المدرس اساليب بسيطة لا تقوم على قياس الكمي كـالتسميع الشفهي أو قد يكون من الضروري استخدام اختبار عملي لمعرفة قدرة الطالب على رسم الخريطة او انه يستخدم الاختبار المقالي اذا كان الهدف هو تنمية قدرة الطالب على الانشاء والتعبير الكتابي .

فهاك انواع كثيرة من اختبارات التحصيل تصلح لأن تكون ادوات ممتازة للتقويم اذا أعدت بعناية، او اظهرت لقياس أهداف تعليمية محددة.

ويمكن أجمال ثلاثة انواع من الاختبارات التحصيلية يمكن للمدرس أن يستخدمها في تقويم تحصيل الطلبة

اولآ: الاختبارات الشفوية

تعد الاختبارات الشفوية من أقدم الطرق المتبعة التي استخدمت في تحديد استيعاب المتعلم للمادة المتعلمة ولازالت من اشيع الطرق المستخدمة في تقويم الطلبة وخاصة في مراحل الدراسة الأولية فالاختبار الشفوي هو الاختبار الذي يوجه فيه المدرس الى الطالب اسئلة شفوية ويستجيب لها الطالب بإجابات شفوية غير مكتوبة ويكون فيها المدرس والطالب وجهآ لوجه وغالبآ ماتكون فردية.

مجالات استخدامها: تهدف الاختبارات الشفوية الى التعرف على مدى اتقان الطلبة للمادة الدراسية بمعزل عن القدرات الكتابية، فهي تستخدم في قياس الجوانب اللغوية وبيان حسن التلفظ وتركيب الجمل وقد تكون فب بعض الاحيان الوسيلة الوحيدة في بعض المجالات مثل قياس تحصيل الأطفال الذين لا يعرفون

القراءة والكتابة كما يستخدم في تشخيص بعض صعوبات التعلم او اضطرابات الكلام.

مزايا وعيوب الاختبارات الشفوية

تعد الاختبارات الشفوية الاساس في تقويم بعض المواد التي لا يمكن تقويمها الا بها مثل جوانب التعبير اللغوي في اللغات فالاختبارات الشفوية لا تحتاج الى وقت وجهد في أعدادها ولأتسمح بالغش فيها وأنها توفر فرصة للمدرس أن يتعامل مع الطالب مباشرة بدلا من أن يتعامل من خلال الاسئلة المكتوبة فهو يلاحظ انفعالاته ومشاعره أثناء الإجابة كما انها تنمي لدى الطالب القدرة التعبيرية والجرأة الادبية لديه .

وبالرغم من المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الشفوية الا انها لا تخلو من عيوب فهي تحتاج الى وقت كبير في تنفيذها كما ان المدرس يتأثر بالفكرة السابقة عن الطالب وأن استجابة الطالب تتأثر بالموقف الاختباري فقد يرتبك كما أن الاسئلة التي يطرحها المدرس لا تشمل جميع المواقف التي يمكن من خلالها الحكم على قدرات الطالب اضافة الى ان تقدير الدرجة فيها يتسم بالذاتية وعدم الموضوعية.

ولا تمنح الطالب الوقت الكافي للتفكير بالسؤال.

بعض الاساليب والطرق لتحسين الاختبارات الشفوية:

1_ الاعتماد على أكثر من مدرس واحد في تقويم الطالب ويفضل أن يضع كل مدرس درجة بمعزل عن الآخر ويجب أن تتوفر بالمدرس دقة الانتباه والابتعاد عن التأثر والتحيز عند اعطاء الدرجة.

2_ يمكن كتابة أكثر من سؤال على قصاصات ورقية بقدر عدد الطلبة ويطلب من الطالب سحب احدى الاوراق ليجب على أحد الاسئلة المكتوبة في الورقة.

3_ تحديد الاجابة النموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة لكل فقرة من السؤال.

4_ محاولة ازالة التوتر والارتباك اثناء الاختبار وذلك من خلال أظهار الثقيل من قبل المدرس ولجميع الطلبة دون استثناء.

5_ لابد لكل مدرس أن يستخدم الاختبار الشفوي خلال اليوم المدرسي لكي يألف الطلبة الموقف الاختياري وبالتالي ستساعد هذه الممارسة على ازالة بعض الخجل والتوتر لدى الطالب.

6_ يجب الا تعتمد على نمط واحد في الاجابة بحيث تشتمل الاسئلة الشفوية على اجابات قصيرة وأخرى تحتاج الى التعبير اللغوي الامر الذي يترتب عن تنوع اساليب التعلم لدى الطلبة.

ثانيا : الاختبارات المقالية

اختبار المقال هو الذي يحتوي على أسئلة، يتطلب الإجابة عليها وأن ينظم الطالب إجابته بنفسه، ويعبر عنها بلغته حسب متطلبات الموقف واستثارة السؤال.

تعد مفردات المقال من النوعية التي تسمح للمتعلم بأن يجيب عليها بكلمات من عنده، فالمتعلم يسأل ليستدعى من الذاكرة المعلومات ذات العلاقة بالسؤال، وهو مطالب في هذا النوع من الأسئلة بتنظيم وعرض حقائق ومصطلحات أو مفاهيم، أو أفكار، أي أن يقوم بنشاط إبداعي، وعادة ما تبدأ هذه الأسئلة بكلمات مثل

(ناقش – اشرح – قارن – أكتب ما تعرف عن – أذكر .... الخ).

وما يميز المفردات المقالية حرية الاستجابة التي توفرها للطالب، إذ يقدم هذا النوع من الاختبارات سؤالا معينا يتطلب الإجابة عليه. والطالب عنده الحرية في أن يقرر كيفية تفسير المشكلة والمعلومات التي يستخدمها، وكيفية تنظيم الإجابة، وتركيبها، وهكذا تساعد أسئلة المقال على قياس أهداف معينة:

مثل القدرة على الابتكار والتنظيم، والتكامل بين الأفكار، والتعبير عنها، باستخدام ألفاظ الطالب الخاصة، وهذه الجوانب المهارية لا تستطيع الأنواع الأخرى للمفردات الاختبارية من تحقيقها بنفس الدرجة.

أ- مخرجات التعليم التي تفيد مفردات المقال في قياسها :

1. **القدرة على التعبير الكتابي حيث تكمن الأهمية الأولى لهذا النوع من القدرة على الإنتاج والتكامل والتعبير عن الأفكار.**
2. **القدرة على انتقاء المعلومات وتنظيمها والربط بينها إذ يقوم المتعلم باستدعاء الإجابة التي تربط بين عناصر مختلفة من المقرر ويعيد تنظيمها، وتركيبها بالطريقة التي يراها.**

3. القدرة على الابتكار: ويرتبط هذا الهدف ارتباطا كبيرا بالهدفين السابقين فقد يقوم المتعلم بإعادة تنظيم وتأليف بعض عناصر المقرر بطريقة جديدة مبتكرة أو قد يقوم بابتكار فكرة جديدة إذا كان السؤال يتطلب ذلك.

4. القدرة على التفكير الناقد والتقويم: وتظهر الميزة الكبرى لهذا الهدف عندما تتعلق المفردات الاختبارية بمشكلات أو مواقف جديدة تتيح للمتعلم أن يطبق عليها ما لدية من معارف ومهارات.

5. تجعل المتعلم نشط وفاعل في اختياره للمعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يطرحها السؤال ثم ينظمها ويربط بينها ويخرجها في موضوع متكامل.

6. تفيد في التحقق من العمليات العقلية العليا وذلك لأنها تتطلب عمل استنتاجات ومقارنات وتحليلات وإصدار الأحكام على المعرفة بأنواعها المختلفة.

7. إذا أحسن صياغة أسئلة المقال فإنها تدفع المتعلمين إلى التعود على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الإلمام بالحقائق المهمة، وإدراك العلاقات بينها، وفهم واستيعاب المادة.

ب- قواعد إعداد أسئلة المقال

1. يجب أن يكون السؤال واضحا ومحددا بحيث تكون المشكلة التى يطرحها واحدة فى أذهان المتعلمين ويمكن تحقيق ذلك باختبار المصطلحات الدقيقة ومراجعة السؤال عدة مرات للتأكد من وضوحه.

2. حتى يمكن قياس مخرجات التعليم يجب أن يتجنب السؤال كلمات مثل "من وماذا، ومتى، واذكر وحدد" وغير ذلك من الكلمات التى ترتبط بتذكر الحقائق والمعلومات. ويمكن استخدام عبارات أخرى من شأنها أن تقيس المستويات العليا من الأهداف مثل " لماذا، واشرح، وقارن، واربط، وفسر أسباب، وحلل وانقد" وبالطبع فإن العبارة التى يستخدمها واضع السؤال تتوقف على مخرجات التعليم التى يريد قياسها.

مزايا الاختبارات المقالية

1. سهولة إعدادها.

2. تعطي الطالب فرصة لأن ينظم أفكاره ثم يقدمها بأسلوبه ويعرضها بطريقته الخاصة.

3. يمكن من خلالها قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة بالمستويات العليا في المجال المعرفي كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم

4. تقلل من احتمال استخدام التخمين.

5. يتيح السؤال قدرا كبيرا من الحرية للمتعلم لإبداء آرائه، وما يجول في تفكيره ووجدانه.

6. يعرض السؤال المشكلة بشكل يمكن المتعلم من تنظيم المعلومات المرتبطة بالمشكلة والربط بينها لإخراج موضوع متكامل.

7. يحقق السؤال التركيز على العمليات العقلية المختلفة، بما تتطلب من عمل استنتاجات ومقارنات وتحليلات وإصدار أحكام.

8. يشجع السؤال عادات دراسية جيدة تمكن الطالب من الإلمام بالحقائق الهامة، وإدراك العلاقات بينها.

9. يقيس السؤال قدرة المتعلم على الإبداع.

10. يبرز السؤال قدرة المتعلم على تلخيص ما قرأه وتحليله، واستعداده لدمج المعارف العلمية تكاملياً ووظيفياً وفكرياً وعملياً.

عيوب الاختبارات المقالية:

1. تحتاج أسئلة المقال إلى وقت طويل فى الإجابة عليها، فإن عدد الأسئلة وبخاصة فى المقال المستفيض، يكون قليلاً، وبالتالي فإن الأجزاء التى يغطيها اختبار بأكمله محدودة، واختبار المقال قد لا يقيس إلا جزءا محدودا من المجال الدراسى للمحتوى.لذا لا توفر الشمول المطلوب في الاختبارات، و لاشتمل جميع أجزاء المحتوى.

2. تخضع للصدفة، فقد يركز الطالب على جزء من المقرر ويأتي الاختبار فيه أو العكس.

3. صعوبة تصحيحها وحاجتها إلى وقت طويل في التصحيح.

4. تتأثر بالذاتية، سواءً في الإعداد أو التصحيح، فغالباً ما يوضع الاختبار في الأجزاء التي يميل إليها المعلم– معد الاختبار–، وكذلك في التصحيح، فاختلاف المصححين يؤدي إلى اختلاف الدرجات، بل إن الدرجة تختلف باختلاف حالة المصحح نفسه والظروف المحيطة بعملية التصحيح.